

تجارب القبول الشامل حول العالم

مقدمة

قام فريق العمل العربي لشؤون الانترنت بعقد اجتماعه رقم ١٦ بتاريخ ٥ كانون أول ديسمبر ٢٠٢٣ في العاصمة التونسية تونس. تضمنت اجندة الاجتماع عرض من المهندس باهر عصمت من هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) حول موضوع القبول الشامل لأسماء النطاقات.

وبعد الاجتماع، كانت إحدى التوصيات بخصوص عرض المهندس باهر عصمت هو "الطلب من الأيكان إعداد دراسة عن تجارب الدول والمجموعات الإقليمية حول القبول الشامل وقصص نجاح، وحالات استخدامها، وتجارب الدول في تبنيها؛ لعرضها على الفريق في اجتماعه القادم".

تقدم هذه الوثيقة ملخصاً لبعض تجارب الدول فيما يتعلق بالقبول الشامل لأسماء النطاقات، بينما تعرض الوثائق المرفقة هذه التجارب بمزيد من التفصيل.

ما هو القبول الشامل لأسماء النطاقات؟

القبول الشامل لكافة أسماء النطاقات هو متطلب أساسي لإنترنت متعدد اللغات، حيث يستطيع المستخدمون حول العالم التصفح باللغات المحلية. كما وأنه وسيلة فتح إمكانية نطاقات المستوى الأعلى العامة الجديدة (gTLDs) تماماً من أجل دعم وتعزيز المنافسة، اختيار المستهلك، والابتكار في صناعة أسماء النطاقات. ومن أجل تحقيق القبول العالمي لكافة أسماء النطاقات (UA)، فإن تطبيقات وأنظمة الإنترنت ينبغي أن تعالج جميع TLDs بطريقة متنسقة، بما في ذلك نطاقات gTLDs الجديدة و TLDs المدولة. وعلى وجه الخصوص، يجب أن تقبل تلك التطبيقات والنظم جميع أسماء النطاقات وتوثيقها وتخزينها ومعالجتها أيضاً عرضها.

المزيد عن هذه المبادرة على الرابط التالي: [./https://uasg.tech](https://uasg.tech).

تجارب القبول الشامل حول العالم

هناك عدة تجارب حول العالم لنشر وعي القبول الشامل. التالي يلخص بعض التجارب من الهند، تايلاند، الصين، والبحرين.

في الهند، قامت حكومة ولاية راجستان بإعطاء جميع مواطني الولاية عنوان بريد إلكتروني مجاني اما باللغة الهندية أو اللغة الإنجليزية. الهدف من هذا هو تسهيل التواصل بين حكومة الولاية ومواطنيها،

وتشجيع مواطني الولاية على استخدام الخدمات الإلكترونية المقدمة، وبما يحقق استراتيجية التحول الرقمي للولاية. وقد قامت شركة خاصة بتطوير وتنصيب وتشغيل نظام البريد الإلكتروني هذا. تفاصيل هذه المبادرة متاحة هنا << <https://shorturl.at/lruwK>.

وفي تايلاند، قام مركز المعلومات الوطني للنطاقات التايلندية بعقد هاكاثون القبول الشامل لمدة أسبوع واحد حيث شارك فيه ٣٧ مطور برمجيات قاموا بتحديث بعض البرمجيات الموجودة على منصة GitHub لتصبح جاهزة للقبول الشامل. تفاصيل هذه المبادرة متاحة هنا << <https://shorturl.at/dlyMO>.

وفي الصين، قامت شركة Coremail الصينية بتحديث نظامها للبريد الإلكتروني ليصبح جاهز للقبول الشامل. تطلب تحديث منصة Coremail XT 5.0 لتصبح جاهزة للقبول الشامل ٥٠٠ يوم عمل لموظف واحد، وبتكلفة ٧٧٢ ألف دولار أمريكي. وبعدما تطور النظام، قام ١٠٠ ألف مستخدم بتفعيل خاصية البريد الإلكتروني المدولة باللغة الصينية. تفاصيل هذه المبادرة متاحة هنا << <https://shorturl.at/artW7>.

وفي البحرين، قامت هيئة تنظيم الاتصالات بمملكة البحرين ومنظمة ايكاب بالعمل على تنظيم هاكاثون للقبول الشامل في شهر شباط ٢٠٢٣. شارك ٦٠ مشارك من ٦ جامعات مختلفة، وتم تقسيمهم على ١٢ مجموعة بواقع ٥ طلاب لكل مجموعة. وقد طلب من كل مجموعة أن يحلوا ٣ مشاكل متعلقة بالقبول الشامل، وأن يبنوا مقترح تجاري لحلولهم. وسيعقد نسخة ثانية من الهاكاثون قريباً.